

شرف صحبة أهل العلم | الشيخ د. محمد هشام طاهري | - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله بالنسبة لمصاحبة العلماء يقول بعض المفسرين ان كلب اصحاب الكهف تشرف بصحبة اصحاب الكهف فصار له ذكر في القرآن - [00:00:01](#)

فكيف بمن يتشرف صحبة العلماء نسأل الله ان يرزقنا واياكم صحبة اهل العلم او عاقلا فقيها حليما فلا تصحب عالما سفيها ولا عالما طائشة ينبغي ان تصحب العالم الفقيه الحليم - [00:00:35](#)

حتى تستفيد منه وقول ذو النون المصري رحمه الله ما خلع الله على عبد من عبيده خلعة احسن من العقل هذا لا شك انه يميز العقلاء عن المجانين فلولا العقل لما عرف الفرق بين البهائم وبين الناس - [00:00:58](#)

ولذلك العقل مناطق التكليف كما يقول الاصوليون العقل مناط التكليف قال ولا قلدوا قلادة اجمل من العلم العلم من اجمل ما يتزين به الانسان والامر كما قال الناظم العلم يبني بيتا لا عماد له - [00:01:21](#)

والجهل يهدم بيت العز والشرف ولذلك لو تتأملون في بتاريخ العلماء مثلا تقرأون محمد ابن اسماعيل البخاري حينما تنظر ما الذي زينه وجمله ورفع قدره دون البخاريين غيرهم؟ العلم لما انت تقرأ مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري - [00:01:44](#)

قشيري قبيلة من قبائل العرب ونيسابور بلدة من بلاد فارس طيب اين القشيريون الآخرون؟ اين النيسابوريون الآخرون؟ ها لا نعرفهم ما الذي جملة وزينه؟ العلم ولا زينه بزينة افضل من الحل - [00:02:13](#)

فالعلم جمال والحلم زينة الفتى واما الحديث الذي نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء ان يكون اخوانه صالحين فهذا حديث لا يصح نعم الك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:02:35](#)

والله ذو الفضل العظيم - [00:02:57](#)